

البحث () جماعى

هل التدخل التمريضى يؤدى الى تحسين اضطرابات نمط النوم للمرضى الذين يخضعون للغسيل الكلوى فى الفترتين الصباحية والمسائية؟

بحث منشور فى مجلة مجلة التمريض و العناية بالولايات المتحدة الامريكية

Journal of Nursing and Care بتاريخ 12 /مارس/ 2015

مجلة : 2 العدد: 4 1000135 ISSN:2167-1168

القائمون بالبحث

د.نادية محمد طه¹ تمريض باطنى جراحى¹ - كلية التمريض - جامعة الزقازيق

د.زينب حسين على² تمريض باطنى جراحى¹ - كلية التمريض - جامعة حلوان

المقدمة:

تعد اضطرابات النوم من اكثر المشاكل شيوعا بين المرضى الخاضعين للغسيل الكلوى سواء فى الفترة الصباحية او المسائية . و قد أشارت الاحصائيات العالمية ان حوالى 80 % من المرضى الخاضعين للغسيل الكلوى يعانون من الاضطرابات فى النوم.

هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة الى تقييم مدى فاعلية التدخل التمريضى التوجيهى فى تحسين نمط النوم بين المرضى الخاضعين للغسيل الكلوى سواء فى الفترة الصباحية او المسائية. و ذلك من خلال

■ تحديد العوامل التى تؤثر على اضطرابات فى تحسين نمط النوم ونوعيته فى المرضى الذين يعانون من الفشل الكلوى بمراحله الأخيرة ويخضعون للغسيل الكلوى .

■ وضع التدخل التمريضى التوجيهى المناسب لهؤلاء المرضى و الذى يهدف الى تحسين نمط النوم ونوعيته فى المرضى الذين يعانون من الفشل الكلوى بمراحله الأخيرة ويخضعون للغسيل الكلوى من خلال العمل على العوامل الجسمانية والعوامل النفسجسمانية ومشاعرهم

■ تقويم تأثير التدخل التمريضى التوجيهى المناسب لهؤلاء المرضى على تحسين نمط النوم ونوعيته و ذلك .

■ الافتراض : وكان الافتراض بأن التدخل التمريضى التوجيهى القائم على أساس تحديد العوامل التى تؤثر على اضطرابات لها تأثير ايجابى فى تحسين نمط النوم ونوعيته فى المرضى الذين يعانون من الفشل الكلوى بمراحله الأخيرة ويخضعون للغسيل الكلوى من خلال العمل على العوامل الجسمانية والعوامل النفسجسمانية ومشاعرهم العوامل الجسمانية والعوامل النفسجسمانية ومشاعرهم

طرق البحث المستخدمة:

التصميم: تصميم شبه تجريبي مع تقييم ومتابعة مرحلة ما قبل وما بعد التدخل التمريضي. وجرى تقييم المرضى المشاركين في ثلاث فترات زمنية: من قبل، بعد الانتهاء، و 12 أسبوعا بعد الانتهاء من التدخل التمريض التوجيهي.

عينة الدراسة: أجريت هذه الدراسة على 30 مريضا في الفترة الصباحية مع متوسط العمر 53.6 ± 8.9 و 30 مريضا في الفترة المسائية مع متوسط العمر 57.2 ± 7.0 . جلسة الفترة الصباح من 6:30 حتي 10:30 أما جلسة الفترة المسائية من 3:30 حتي 19:30

مكان الدراسة: قد أجريت هذه الدراسة في وحدات الغسيل الكلوي بمستشفيات جامعة الزقازيق

ادوات جمع البيانات: قد قام الباحثين بتصميم

- (1) استمارة استبيان و مقابلة: لجمع البيانات المتعلقة بخصائص المريض الاجتماعية والديموغرافية والمشاكل الصحية البدنية والعوامل النفسية والاجتماعية، والروحانية الشعورية والعوامل الكيميائية الحيوية،
- (2) مقياس (PSQI) و هو لقياس مؤشر جودة النوم
- (3) مقياس نوعية النعاس (ESS)

الدراسة الأستطلاعية: أجريت على 10% من أجمالى العينة لاختبار الوضوح والإمكانية العملية للأدوات، بالإضافة إلى ذلك إلى مكان وعينة البحث

التدخل التمريضي: قام الباحثين بتصميم التدخلات التمريضية التوجيهية القائمة على أساس العوامل التي تؤثر على النوم وتؤدي الى اضطرابات النوم و كذلك العوامل التي يمكن أن تحسن نمط النوم ونوعية بالنسبة للمرضى الذين يعانون من الفشل الكلوي بمراحله الأخيرة وتشتمل هذه العوامل على العوامل النفسية، الجسدية والروحانية والاجتماعية. وكانت العلاجات السلوكية الأكثر شيوعا هي (بدون استخدام عقاقير) العناية بالمشاكل الجسدية، النشاط البدني خلال النهار، تحسين سلوكيات قبل بدأ النوم، إجراءات العناية الليلية قبل النوم، تقييد النوم، الحرمان من النوم يؤدي إلى تحسين نوعية وجودة النوم، ومراقبة التحفيز، والتدريب على الاسترخاء، لتحقيق النجاح الأمثل لتحسين نمط النوم يتم تطبيق هذه التدخلات ثم تقييمها.

النتائج: كشفت النتائج أن الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمرضى في المجموعة الصباحية والمسائية مماثلة؛ وكان العدد الإجمالي للمشكلات التي تم الإبلاغ عنها منخفض في مجموعة الفترة الصباحية مقارنة مع مجموعة الفترة المسائية، جميع المرضى يعانون من سوء نوعية النوم، بمتوسط 4 ساعات نوم ليلا في كلا المجموعتين. وفيما يتعلق بالعوامل التي تؤثر على النوم، كانت العوامل الاجتماعية وشعور المرضى ذات دلالة إحصائية أعلى لدى المرضى في المجموعة الصباحية، مقارنة بالمجموعة المسائية. يعاني المرضى من ضيق في التنفس أثناء النوم بالمجموعة المسائية. هناك تحسينات كبيرة ذات دلالة إحصائية في نوعية وجودة النوم والمشاكل الجسمانية والفسولوجية والعوامل النفسية والاجتماعية ومشاكل التنفس في كل من المجموعات الصباحية والمسائية. هناك تحسن كبير ذو دلالة إحصائية في مستويات الهيموجلوبين والكالسيوم واليورينا في الدم في كل من المجموعتين في جميع مراحل الدراسة. وكانت جميع العوامل الأربعة (المشاعر، ونفسجسمانية، والتنفس أثناء النوم، والاجتماعية) للتنبؤ ذات دلالة إحصائية مستقلة من هذه النتيجة. يعد شعور المرضى مؤشرا سلبيا فقط، في حين أن جميع العوامل الثلاثة الأخرى إيجابية مع تحسين نمط ونوعية جودة النوم.

الخلاصة: التدخل التمريضي التوجيهي القائم على أساس تحديد العوامل التي تؤثر على اضطرابات النوم تستطيع أن تحسن نمط النوم ونوعيته في المرضى الذين يعانون من الفشل الكلوي بمراحله الأخيرة ويخضعون للغسيل الكلوي من خلال العمل

على العوامل الجسمانية والعوامل النفسجسمانية ومشاعرهم .ولوحظ إنه يكون أكثر فعالية بين المرضى الذين يعملون الغسيل الكلوى فى الفترة الصباحية مقارنة بالفترة المسائية

التوصيات:

ولذلك اوصت الدراسة انه من الضروري تعريف الممرضات على العوامل التي قد تؤثر سلبا على نمط وجودة نوعية النوم لهؤلاء المرضى ووضع استراتيجيات للحد من اضطرابات نومهم .
وينبغي تأكيد النتائج كذلك من خلال التجارب السريرية العشوائية لتجنب القيود المفروضة على العوامل الخارجية تأثير القياسات البيوكيميائية على نمط ونوعية النوم يحتاج إلى مزيد من الدراسة.

عميد الكلية

رئيس القسم